



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
(مقدمه)

الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله وسلم على خيرته من خلقه اجمعين
نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين .

اما بعد فسيطلع القاري في هذا التاريخ المختصر اللطيف على ما كانت
عليه حاله اهل نجد قبل ظهور رثيخ الأسلام محمد بن عبد الوهاب
رحمه الله ورضي عنه ونجد يده للدعوه الحنيفيه في جزيرة العرب
فكان اهل نجد بل وجميع جزيرة العرب يقتل بعضهم بعضا ويسبي
بعضهم بعضا كالوحوش يعدو بعضها على بعض ويأكل القوي منها
الضعيف . وهالكذا كانت حاله العرب في الجاهلية يقتل بعضهم بعضا
ويسبي بعضهم بعضا فبعث الله محمد صلى الله عليه وسلم وهم على
هذه الحالة فدعى الى الحنيفية السمحة وقاتل عليها
حتى كانت كلمة الله هي العليا ودانت له جميع الجزيرة العربية
واجتمعت كلمتهم فجمع الله العرب به بعد الفتره وانغناهم
بعد العيله . وأمن به جميع الجزيرة العربية فكان لا يتعدى
حد على احد . ثم لما بعد العبد عن عصر النبوه وكثرت الأحداث
رجع الأمر على ما كان عليه او لا من القتل بعضهم على بعض
وسبي بعضهم بعضا وكله بسبب ضعف الدين فكل قبيلته وكل بلدة